

بحار الأنوار

[331] وقال الفيروز آبادي (1) شيعة الرجل بالكسر أتباعه وأنصاره. 2 - يب: أخبرنا جماعة من أصحابنا عن أبي محمد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري قال: حدثنا محمد بن علي بن معمر قال: حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن مسعدة والحسن بن علي بن فضال، عن سعدان بن مسلم، عن صفوان بن مهران الجمال قال: قال لي مولاي الصادق صلوات الله عليه في زيارة الأربعين: تزور عند ارتفاع النهار وتقول: السلام على ولي الله وحبيبه، السلام على خليل الله ونجيه، السلام على صفي الله وابن صفيه، السلام على الحسين المظلوم الشهيد، السلام على أسير الكربات، وقتيل العبرات، اللهم إني أشهد أنه وليك وابن وليك، وصفيك وابن صفيك، الفائز بكرامتك، أكرمه بالشهادة، وحبوته بالسعادة، واجتبيته بطيب الولادة، وجعلته سيدي " من السادة، وقائدا " من القادة، وذائدا " من الذادة. وأعطيته مواريث الأنبياء، وجعلته حجة على خلقك من الأوصياء، فأعذر في الدعاء، ومنح النصح وبذل مهجته فيك، ليستنقذ عبادك من الجهالة، وحيرة الضلالة، وقد توازر عليه من غرته الدنيا، وباع حظه بالأرذل الأدنى، وشرى آخرته بالثمن الأوكس، وتغطرس وتردى في هواه، وأسخطك وأسخط نبيك وأطاع من عبادك أهل الشقاق والنفاق، وحملة الوزار، المستوجبين للنار، فجاهدهم فيك صابرا " محتسبا "، حتى سفك في طاعتك دمه، واستبيح حريمه، اللهم فالعنهم لعنا " وببلا "، وعذبهم عذابا " أليما ". السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن سيد الأوصياء، أشهد أنك أمين الله وابن أمينه، عشت سعيدا "، ومضيت حميدا "، ومت فقيدا " مظلوما " شهيدا "، وأشهد أن الله منجز لك ما وعدك، ومهلك من خذلك، ومعذب من قتلك. وأشهد أنك وفيت بعهد الله، وجاهدت في سبيل الله، حتى أتاك اليقين، فلعن _____ (1) القاموس ج 3